

حلقة 21 - سيدنا إسماعيل - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى انبياء الله اجمعين. ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ايها

الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن اليوم - 00:00:19

نبدأ في هذه السلسلة المباركة نبدأ في مرحلة جديدة تماما المرحلة الاولى من تاريخ البشرية انتهت مع نهاية حلقتنا السابقة تلك

المرحلة التي كانت قبل خليل الرحمن ابراهيم. وشهدت المشاهد - 00:00:37

التي رأتها البشرية من التدمير والعذاب لمن كذب واشرك وابتلى درست اثارهم وانتهوا من الارض. واهلكهم الله اهلاك وبهذه التجارب

تجارب قوم نوح وعاد قوم نوح وهود وصالح وشعيب ولوط نضجت البشرية - 00:01:00

وعرفت كيف تأتيها الذنوب بالهلاكات واصبحت البشرية في عهد ابراهيم في حالة انتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية

واليوم سنبدأ مع ابناء ابراهيم عليه السلام ومع ابناء ابراهيم بدأت المرحلة الثانية من تاريخ النبوات - 00:01:24

وتاريخ النبوات مراحل ثلاثة بدأت المرحلة الثانية التي يعالج فيها الوحي امر البشرية. يعالجها يسوسها يرببها. يفهمها يجعلها تدرك

ونحن اليوم مع النبي الذي ادخره الله عز وجل ادخر نسله - 00:01:50

لمحمد صلى الله عليه وسلم هو ابن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم كل الانبياء جاءوا من نسل اسحاق اما اسماعيل عليه السلام فلقد

ادخر الله نسله ليكون منه نبي الله رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

فهي البركة المكافئة بل التي تزيد عن بركة النبوات كلها نحن اليوم نتكلم عن ابي العرب نتكلم في قضية خطيرة حين نعرض

لاسمايل عليه السلام وهي ان رسول الله ليس من العرب - 00:02:34

العاربة اللي هم العرب الاصليين ولذلك نحن لسنا انصار العرق وانما من العرب المستعربة الذين لم يكونوا عربا. ابراهيم كان من العراق

وكان لا ينطق العربية ولا يتكلم بها. ولكنه نقل ابنه اسماعيل الى بلاد العرب فكان اسماعيل اول - 00:02:56

من تكلم العربية في هذه السلسلة المباركة فنحن عندما نقول نبي عربي لا نقصد النسب والعرق والدم لسنا اولئك المغفلين الذين

يعتبرون ان ابناء الله واحبائه هم بنوة النسب وبنوة العائلة - 00:03:19

وانما نحن الذين نعرف ان العربية هي لسان انما العربية اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي نحن عندما ننتقل الى قصة اسماعيل عليه

السلام ننتقل الى وضع جديد جدا وهو انتقال - 00:03:43

ابراهيم بابنه اسماعيل الى عاصمة النبوات الاولى. ليه؟ لانه ببدا سيدنا اسماعيل كل النبوات بعد ذلك التي قصت في القرآن ستنتقل

الى ارض الشام. لاحظوا هذا عند النقطة التي اتحدث فيها. كل النبوات التي سبقت وتحدثنا فيها كانت في ارض الجزيرة العربية

شمالها وجنوبها - 00:04:04

بعد ذلك بدءا من هذا اللقاء وما بعده من لقاءات النبوات ستتحدث عن نبوات في ارض الشام وفي ارض مصر هذا الانتقال في الارض

هذا اللقاء هو الذي يتكلم عنه - 00:04:33

قصة الذبح قصة بناء الكعبة قصة مهاجرة بالمرأة والابن في الصحراء القاحلة الجرداء ثم آآ قصة تركهم دون اسباب من ماء وزرع وكلأ ولا بشر ولا غيره ثم ان يجعل الله قدرته على القلوب والافئدة ان تتجمع في هذا المكان - [00:04:51](#)

نحن نتكلم عن قصة لقدرة الله وتحريكه للدعوة في الارض معجزة نادرة تلكم هي قصة اسماعيل عليه السلام التي قد يراها الكثيرون بسيطة في القرآن قليلة الوقائع ولكنها كما ترون ذات الاثر البالغ وذات - [00:05:19](#)

الكبيرة ولو احسنا مدارسها. فاللهم يا رب العالمين الهمنا واعنا صدق المدارس في هذا اللقاء الكريم. واسأل الله ان يجري الحق والخير على لسان الاستاذين الفاضلين الكريمين الاستاذ دكتور صلاح سلطان والاستاذ الدكتور سعيد توفيق ان شاء الله.

حظك ايه؟ وهذه دكتوراة يعني جدا - [00:05:46](#)

نشكر فضيلة الشيخ الاول على هذه التقديمية الجميلة وعاجبني فيها كلمة مهمة جدا وهي ادخار آآ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لان يكون من نسل سيدنا اسماعيل فاعجبني جدا انه مكافئ بل يزيد - [00:06:16](#)

على ما خرج من نسل سيدنا اسحاق فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعني صاحب يعني رسالة خاتمة لكل الرسالات وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم الحقيقة كلما اشعر ان سيدنا اسماعيل - [00:06:33](#)

هو ابونا جميعا يعني نحن من نسله اشعر بفخر وبغزة لسبب رئيسي جدا انه اعظم ابن بار بابيه على وجه الارض لم اجد ابنا مطيع وبار بهذه الصورة حينما يطلب منه يا بني انا في وحي ان نبني لله بيت - [00:06:50](#)

فقال يا ابت افعل وارى ان تعاونني يا ابتي ان شاء الله انا معك. وساكون معاونك لك ثم يا بني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ما يمكن الدكتور صلاح كل شوية يقول لنا انا بقعد اشاور اولادي في البيت - [00:07:18](#)

اخذ رأيهم واكثر من مرة يقول لي كان عندي رأي وقال لي ابني ربنا يبارك فيه. رأي اخر فكان الابن يعني ما شاء الله يعني ارشد في الرأي فالحقيقة ان سيدنا اسماعيل حينما تعرض عليه المسألة - [00:07:37](#)

ليست عادية بل خطيرة تخيل انا شايف ان انا هذبك حاجة بسيطة يعني والرد يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. رد برضو تلقائي وسريع جدا انه خلاص ادبحني - [00:07:52](#)

كتير جدا بنقول انا تحت امرك اعمل فيا اللي تعمله بس اول ما تيجي تعمل طب بالراحة شوية طب بلاش تضغط علي طب بتزعلني ليه؟ طب بتحرمني ليه؟ طب حاجات عبيطة يعني. ما تخيل بقى - [00:08:11](#)

اه بقول له هذبك فانظر ماذا ترى حتى ما قلوش طب مش في حل ثاني طب مش الرؤية قد تأول طب ما تدعي ربنا ما انت نبي. هم. مش في ايه؟ ده انت نبي. يعني لك عند الله خليل الرحمن. هم. طب يا ابتي ارجوك يعني انقزني وقل يا رب - [00:08:24](#)

اعف عني وارحمني من هذا العذاب ان انا ادبح ابني بايدي انما العجيب التسليم المطلق من سيدنا ابراهيم ده شيء طبيعي. سيدنا ابراهيم يسلم لامر الله خليل الرحمن آآ ابو الانبياء يعني انما سيدنا اسماعيل الابن - [00:08:46](#)

يسلم بنفس طريقة الاب دي الجديدة والعجبة والغريبة قل يامي تستحق ان تكون محور الحقيقة من ضمن المحاور الرئيسية في حلقتنا وهي التربية قصة سيدنا اسماعيل زي ما اتفضل فضيلة الشيخ مش طويلة - [00:09:04](#)

وما فيهاش احداث زي سيدنا لوط ما واضحة واضحة المعالم مع قوم هم اسوأ من على الارض وكذا. انما سيدنا اسماعيل وهو طفل يصل مع امه ثم تفجر زمزم بسبب بركة تلك الام وذلك الطفل - [00:09:20](#)

سم يتعرف على قبيلة جرهم ويستطيع ان يتزوج ويستطيع ان يصبح اول من يتحدث عربية وهو اللي نقل زي ما اتفضل فضيلة الشيخ يعني العربية الى تاريخ النبوات فاصبحت كل الانبياء - [00:09:37](#)

خلاص دخلنا بقى تنتقل الى مكان والى مكان والى مكان يعني الحقيقة يعني عشان ادي حضرتك النقطة الثانية انه لابد وان نستفيد من هذه القصة بوضوح شديد جدا حزن تربية الابناء - [00:09:57](#)

يؤدي الى فروج الابناء مثل سيدنا اسماعيل يبقى لما الاب الاول يكون زي سيدنا ابراهيم يبقى ينتظر ابني زي سيدنا اسماعيل انما المشكلة ما يكونش اب يعني يعني عنيد وعنيف - [00:10:15](#)

وغير متفرغ لابنائهم. والمال عنده اهم من التربية والمبادئ والقيم. ويكذب ويدخن وعايز بقى يجيب سيدنا اسماعيل معي. ومن اعظم ما سمعت اذا الاخ كان بيخطب آآ انسانة يعني بيتزوجها - [00:10:30](#)

فهو عايزها زي السيدة خديجة فقال احد الدعاة يعني ربنا يرحمه رحمة واسعة اذا اردت خديجة فكن محمدا. يعني مش اي حد يطلب خديجة لازم يكون على اخلاق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فسيدنا اسماعيل - [00:10:47](#)

يعني له معي الحقيقة وقفات كثيرة. الوقفة الاولى هي اه الطاعة وبر الوالدين. واه يعني اخذ منها. دي وقفة مهم عند الدكتور صلاح باع طويل انما يعني مش مش هنخش على اللي بعدها انما ربنا سبحانه وتعالى لما - [00:11:06](#)

اديننا الدرس ده ونذبح في كل عيد الاضاحي حتى نتذكر ذلك الحدث يبقى حدث في تاريخنا لا ينتهي نموت وابنائنا وابناء ابنائنا كل اللي جاي في التاريخ لازم يفضل يفتكر قصة الفداء العظيم قصة الذبح قصة ان هناك ومع - [00:11:26](#)

بقى يا دكتور كمان بتبعد القصة فكلما بعدت كلما اصبحت عجيبة من اعاجيب القصص يعني فعلا عبرة لما تقعد تتصور بص كده لابنك. انا عايز بس الناس دلوقتي كل واحد يبص لابنه اللي قاعد جنبه ان كان جنبه يعني. او يتذكر - [00:11:46](#)

ابني انا زياد ابنك عمر آآ براء ربنا يبارك. تخيل كده في امر ان احنا ناخذ الابن ده ونذبحه بسكينة يعني يطيش العقل لا تستطيع ان تتصور يعني الازمة اللي كانت عند سيدنا ابراهيم - [00:12:02](#)

وكمان الابن يقول كده ربنا يستر ما يكونش ابنه على الناصية دلوقتي لانه في الحالة دي هيقول لك انا عايز ادبحة اتفضل يا دكتور. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد. الحقيقة اه قصة سيدنا اسماعيل. اسماعيل بتمثل - [00:12:19](#)

اه البناء الاسري المتكامل. اسماعيل والده ابراهيم وامه هاجر. احسنت ربنا يكرمك. فسيدنا ابراهيم وهاجر مين فعلا عاش لله معيشة كاملة اللي دايم بتستوقفني سورة البقرة عن سيدنا ابراهيم اذ قال له ربه اسلم - [00:12:41](#)

قال اسلمت لرب العالمين والمعنى ده نفسه لما تاخده فلما اسلم وما كانوش يعني لسه هيسلموا من جديد يعني مش يومها لسه هيتدوا يسلموا فلما اسلموا وتله للجبين لان القصة دي زي ما حضرتك بتقول الان واخونا الكريم لما بدأ - [00:13:03](#)

هي صارت ازهر القصص على عمق الاسلام والاستسلام لله الواحد الديان. سبحانه وتعالى. نعم فصالح الابناء يقتضي ان الالباء يبذلون جهدا مبني في مسألة ربانية. الله يفتح عليك. صح يعني احنا هنجي لسيدنا يعقوب مع كل الغلاوة لسيدنا يوسف - [00:13:25](#)

لما بيجي له البلاء بيقول فصر جميل ده اللي على وش القفص ده اللي القلب واضح فيه مش يعني على ما ياخذ الصدمة يا رب اللهم لك الحمد. صبر جميل بعد ما يكون قال وفعل - [00:13:47](#)

انما سيدنا ابراهيم بالفعل جعل حياته وقفة لله عز وجل ورزقه الله من قصة كانت كلها استسلام لله عز وجل بتاعة السيدة سارة رزق بسارة بهاجر وربنا يلين قلب سارة - [00:14:05](#)

يعني دي مسألة مش نادرة ان واحدة هي تقول له اتفضل انا بزوجك فلانة دي من اكبر النوادر تقول له اتفضل انا بزوجك هاجر عشان يبقى لك ولد لان فيه قدر - [00:14:20](#)

ان ربنا يعمل هذا التحول اللي ذكره الشيخ حازم ان ميراس النبوة الكبرى هتبقى في اسماعيل ومحمد ابن عبدالله صلى الله عليهم اجمعين فالاسرة كلها عايشة في بوتقة واحدة وهي ان احنا - [00:14:35](#)

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين فلما اسلموا الله امرك بهذا تسبنا في الحنة القفر دي لا زرع ولا ضرع ولا رصيد ولا تأمين ولا يعني بيوت ولا مخازن اكل ولا فيه حاجة خالص - [00:14:54](#)

جبل قالت قال نعم قالت اذا لن لن يضيعك. ما تحملش همنا خلاص. احنا كويسين وتاخذ الخطوات اللي احنا قلنا عليها رايحة جاية عشان العمل مع التوكل ثم يكون من تحت قدم اسماعيل عليه السلام نقطة تميز الى اليوم - [00:15:09](#)

ري عشان دعاء سيدنا ابراهيم. ودعاء هاجر واستسلامهما لله عز وجل يكون هما ماء زمزم لما شرب له من شربه استسقاء روي استشفاء شفي استغذاء هزي عايز يحل مشكلة ووالله رأيته في ماء زمزم ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. انا في السانوية العامة -

اول يوم في الامتحان كان اول سنة يرشوا القطن بالطيران. المبيدات كانه كل سنة بنطلع ونشوف الدود والحاجات ديت يعني واللطع ومش عارف ايه اطفال كنا بنروح نعملها بنفسنا يعني - [00:15:57](#)

فلما رصوها رشوا الخضار اللي زارعيه على راس الغيط في اول يوم في الامتحان اكلنا خضار من الغيط. العيلة كلها راحت على المستشفى بس انا عشان ما كنتش فاضي اقعد اكل بخبز وارز وبتاع. شربت الايه؟ الخضار - [00:16:14](#)

عشان ارواح ازاكر فاكنت اسوأهم طريقا او اسوأهم في حالي الصحية قعدت اه اولى كلية وتانية كلية حالي من اسوأ ما يمكن كل ما ياكل امراض الاكل بالنسبة لي جعان - [00:16:29](#)

يعني انا بين ضررين ايهما اشد اتوقعه لو انا مش جعان قوي عمري ما اكل لو كلت لازم وبعدين جت في سنة تانية ربنا كرمنا بالمكافأة بتاع الكلية قلت دي تروح ارواح العمرة واشرب ماء زمزم - [00:16:43](#)

والله يا شيخ حازم انا وصلت عملت نفسي زي ما اكون بعمل اشاعة. مكافأة الاولى يعني. نعم. قلت انا هصوم كان هعمل اشاعة غسيل معدة هقعد قبلها بفترة ما اكلش خالص - [00:17:01](#)

ودخلت اول ما دخلت الحرم وطوفت الطواف قلت اجهد قلبي الاول وبين الطواف والسعي تروح تريح التضلع ده رحت شارب لغاية ما حسيت المية هتطلع من عيني يعني فعلا اول مرة اشرب - [00:17:14](#)

وتضلع فعلا بشكل نهم جدا وكملت العمر وطلعت اكل وبفضل الله انتهت تماما الام البطن بفضل الله عز وجل. ما شاء الله لا قوة الا بالله حسيت ان سيدنا اسماعيل روحه - [00:17:33](#)

وروح الام المتوكله على الله. الاب المتوكل على الله. فعلا بتسري في هذه الامة مش بس في الصلاة مش بس بالطواف مش بس في السعي مش بس عند رمي الجمرات - [00:17:50](#)

حتى في الجانب الصحي والابحاث اللي بتجري على ماء زمزم الان كثيرة جدا متميزة في كل شئ سيدنا ابراهيم عليه السلام آلا ما ربنا يأمره واترك اولادك ورح كمل طريقك في الدعوة الاخوة اللي عايز يقعد جنب ابنه - [00:18:01](#)

يا كده يا ابني مش هيتربى كان احد الاخوة لما يعني شاف اخوانه في السجن اه يعني قبل العيد جاي وكل واحد بدأ يايه يسهل كده ويفكر وحزين والحزن مسحة الحزن دخلت - [00:18:20](#)

ما حدش هيروح يسلم عليهم عشان خايفين بيرقبوا الناس اللي بيروحو تسلم واللي يدي عيني يروح في داهية ازاى ولادها يقضوا العيد فراح اخ من الاخوة هات قصة سيدنا اسماعيل وقصة سيدنا نوح وجمع بينهم وسيدنا يوسف - [00:18:37](#)

وقال سلام الله يا قومي صباح الاجر والمغنم طريق الحق محفوف باشواك كما نعلم وكل الناس ذو حس وذو قلب به يرحم وبعدين راح بهدل قال نوح قاعد جنب ابنه ليل ونهار. هم - [00:18:53](#)

وفي النهاية انه ليس من ايه؟ من اهلك. من اهلك انه عمل غير صالح وفي قراءة. انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم واسماعيل حطه وراح يدعي وانتم هنا تقدروا تدعوا - [00:19:10](#)

سيدنا يوسف اتخطف ابنه بقى غصب عنه. يعني سيدنا ابراهيم حط ابنه بايده تعالى ادبحك قاله هذبك يعني قاله يعني ماذا ترى قال له افعل ما تؤمر سيدنا يعقوب اتزع ابنه منه - [00:19:25](#)

واتحط بعيد عنه بقى هو العزيز بتاع مصر فراح جاي بقى الاحداث دي كلها من القرآن وكم لقصص القرآن في احداثنا اليوم من اثر مغير تماما وفي النهاية ختمها وقال وهذه سنة الرحمن في كل الاناسي وما شذت لكفار ولا حتى لمهدي لذا ارضى واسترضى -

بمقدور ومقضي فبيقول القصيدة دي حفظوها كلها من اولها لآخرها وصاروا يترنموا بها وتشجي وتذهب الاما شديدة جدا في حياة الناس لان انت قدامك سيدنا ابراهيم مش قاعد جنب ابنه - [00:20:03](#)

يعني يأكله الصبح والضهر وبالليل ولو غبت عنهم يومين اجري اتحرك انطلق كل مرسى متحرك ودعاء اللي بيسمعه واللي انت

بتخدمهم في الله اي سيكون لاولادك زخرا لا تساويه الدنيا كلها. وكمان سيدنا ابراهيم العجيب ان هو في قصته مع سيدنا اسماعيل لما ذهب الى الزوجة الاولى - [00:20:19](#)

وبعدين يقال في القصة ثم لبث ما شاء الله واضح جدا انه قال له غير عتبة الدار وبعدين طلق وتزوج وجيه للزوجة الثانية فهي آآ ايام بل شهور فانا مش عايز الزوجة تعلق مع زوجها انت سايبني وبتسافر كثير وخاصة لما يكون سفر في الله - [00:20:40](#) طبعا انا معترض ان يكون الاب بيشتغل كثير وعشان فلوس ويخلي العجلة تبقى سيارة فخمة ويخلي الشقة تبقى قصر ويخلي المش عارف القضم يبقى خضم يعني القضم يعني ياكل اكل ناشف والخضم تبقى اللقمة طرية يعني - [00:20:59](#) آآ يعني لا وبتقول له انت اللي السبب فشل عياله. الاب يقول لك انت السبب. لأ انت السبب. انت قاعدة في اللي ما بتعملش حاجة. وانا قاعدة لأ انتم الاثنين اتحركوا وانطلقوا في وقت للامة - [00:21:16](#)

لو اعطيته لاه في البيت ضاعت الامة والامة كلها. هي دي نقطة مهمة الحقيقة ان يشعروا ان غياب سيدنا ابراهيم او غياب الاب كان معه ارسال من البعد ان سيدنا ابراهيم كان في قضية ايمانية قضية رسالية يعني لم يكن يبحث عن الدنيا لم - [00:21:28](#) يكن يعمل من اجل راتب ازيد ولا رايح عشان يحصل على درجة علمية افضل وان كان ده ممكن يوظف شرعا انما اقصد قضية دينية ايمانية عقائدية. بالضبط. فالابن يتأثر. احنا قد قد الاب قد يسجن في سبيل الله فابنه يتحسن وضعه - [00:21:48](#)

ده شئ مرتبط بانه غياب في سبيل الله. نعم. فسيدنا ابراهيم امر انه يودي ابنه. مش هو سابه تخليا او تفريطا او عدم اكترات بالتربية وانما امر ان يذهب بولده الى هناك وان يذهب هو الى دعوته. كما انه كان معه الام. الام الصالحة اللي هي هاجر - [00:22:08](#) الام التي كانت قد بلغت انها صاحبة ايمان لدرجة ان ترضى بان تبقى في الضياع لانها تعلم ان هذا ليس بضياع ما دام امر من الله. ودي عقيدة ويقين بر سيدنا ابراهيم بابيه رغم كفره بروا اباكم تبركم ابناؤكم - [00:22:28](#)

يعني هذا المستوى العالي من البر بالاب رغم القسوة البالغة والكفر الصالح يعني لازم الابناء يشعروا ان فعلا النهاردة لما بيبر ابوه هو بيستمر لغد بعيد باولاد يبرونه باذن الله تبارك وتعالى - [00:22:47](#)

مستوى البر يعني فعلا زي ما الاستاذ سعيد يقول حاجة يعني تخيلها بس ان انا هذبح ابني بايدي! طب خلي حد ثاني يدبجه انما البلاء هنا ولذلك ربنا بيقول ان هذا لا هو - [00:23:08](#)

ان عايز اقول لحضرتك لا هو عايز اقول لحضرتك ان البلاء المبين. ان ربنا يسبب سيدنا ابراهيم يمسك السكين ويمضي السكين ما تدبش ما تدبش. نعم. مش بس لأ ده يعني ممكن وهو رايح خلاص وجاب السكين وواحد ابنه في ايده وماشي خلاص يا ابراهيم صدقت الرؤيا - [00:23:23](#)

خلصت القصة. وهو في ايده لسه جنبه ماشي جنبه. هم. انه ينام قدامي الولد. وامسك السكينة بايدي. دي مأساة ثانية. او مرحلة ثانية من الصراع النفسي الخطير وبعدين وادبح بالفعل - [00:23:43](#) كمان كان ممكن فعلا ربنا سبحانه وتعالى خلاص مش انت جبت السكينة وواحد ابنك ورايح في المكان اللي هتسبح فيه خلاص كفاية كده كان ممكن ينهار نفسيا. يعني اب يبجي اه - [00:23:58](#)

انا يا رب آآ بدأت اعمل بس من الهلع اللي في الداخل ينهار ما يقدرش يعني. انا مش برفض لكن انا اغمى علي ورفع القلم عن ثلاثة انما الثبات اب - [00:24:09](#)

وطاعة ابن وتجرد اسرة كاملة هو ده المحضن اللي احنا بندور عليه مش عايز الالباء يلحفوا على الابناء انتم ليه ما بتطاولو عوناش ليه؟ انتم بتتفرجوا على التلفزيون. انتم ارجعوا لانفسكم شوفوا انتم علاقتكم بالله شكلها ايه. لزلك وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا - [00:24:23](#)

من خافوا عليهم ها يسيبوا لهم عقارات يسيبوا لهم اراضي يعمل لهم رصيد في البنك فيزا كارد كل ده لأ بس اتقوا الله وليقولوا قولا بس ما فيش حاجة ثاني ، هو ده فعلا عمه سيدنا ابراهيم. وبعدين العجيب ان الام - [00:24:42](#) ومرات الاب اللي احنا بنسميها دلوقتي الاثنين على نفس الدرجة من الايمان العالي جدا. واحدة آآ مع رجل ظالم جبار طاغية يبجي

يقرب منها تقول له تروح تتوضى وتصلي وتدعو الله فيستجيب الله في شل - [00:25:00](#)
والثانية تبقى في صحراء ما فيش ولا بني ادم وعارفة كويس قوي ان الليل هيدخل ويدخل الليل والوحوش والاصوات كلام الحقيقة
مش قصص. يعني انا نفسي فعلا الناس تتصور تغمض - [00:25:16](#)

كده شوية واللي زعلان من شقته الضيقة واللي قاعد دلوقتي بيتفرج علينا في مكان مش عاجبه لوحدها برضه وفي وسط فلل
وعمارات ولا بيوت ولا قرى يقول لك انا قاعدة لوحدي - [00:25:31](#)
يا ست سيدنا ابراهيم ترك سيدنا ابراهيم امر انما دول بيسيبوهم تفريطا لأحيانا تفريطا واحيانا تخبيطا اه. يعني انا الحقيقة عايز
أؤكد على هذا انه لابد ان يعلم كل ان تعلم كل اسرة ان آآ قدسية الرسالة التي - [00:25:43](#)

تؤديها الاب هي التي تجعل الاسرة تصلح واما الرسالة اللي بتبقى فيها دناءة الدنيا او فيها العريضة واللهو. يعني الاب اللي بيشتغل
طول النهار وبعدين يرجع ينام ساعتين ثلاثة ويصحى ينزل مع اصحابه النادي ولا الكافيه ولا حاجة زي كده. مش ما نقدرش نقول
ان الاسرة هتقول والله ده غايب - [00:26:03](#)

زي بعضه احنا لأ ده هم شايفينه بيلخبط راجل عايش للدنيا من قمة راسه ليقمص قدميه. انما اذا كان في رسالة هذا يؤدي دورا في
حد يخلفه الله في اهله بخير. فين بابا؟ نعم. يعني الولد لما بيسأل هو بعد ازك انا اسف يقول لها فين بابا؟ فين - [00:26:27](#)
ربنا يحفزك. حنة مهمة جدا جدا جدا. الام بتقول ايه والاب فين بجدا. ايوة. يعني ممكن ام تكذب عشان تربى. تقول له ما شاء الله يا
حبيبي دلوقتي مسلا بيقااتل الفرس في حدود العراق. الله. ربنا يتقبل. اهو بانه بينى. بس. هو ده اللي انا عايز اقلوه. انما لما تقول له
اهو رايج - [00:26:47](#)

في الحاجات اللي بيعملها وكذا يحس ان هو ابن لانسان مفرط ومضيع اللي انا بقولها كثير بس مضطر اقولها وهقولها طول الوقت انه
وانا لو اشجع على ذلك الطلاق او كذا انما واقع حدث. سيدنا عبدالله بن الزبير - [00:27:07](#)

نعم. طلع هو عبدالله بن الزبير رغم ان الزبير بن عوام طلق قصيدة اسماء بنت ابي بكر وده ابن اتنين مطلقين اهو. بس طلع عبدالله
ابن الزبير لسبب واحد فقط دايم اقول انه الاب في ذاته قيمة وصالح. والام صالحة - [00:27:24](#)

اجتمع سوف يخرج الولد صالحا افترق على الخير والحق وبصدق طلاق شرعي رسمي ما فيهوش اي شىء برضو يطلع الابن لانه انما
يذهب الى الام يجد امرأة صالحة مربية جيدة. وحينما ينظر الى الاب برغم البعد كذلك السفر كذلك اللي حضرتك - [00:27:40](#)
قلت اتاخذ او حاجة اي نوع من انواع البعد بين الاب وبين الابن يعوضه ما يقوم به الاب او الرسالة اللي حضرتك تفضلت بها. مم.
طيب يعني ما دام حضرتك آآ انتم مركزين على هذا الموضوع - [00:28:00](#)

احنا عايزين نضع العناصر الاتية. اولاً سيدنا ابراهيم عليه السلام فعلا ظل يتابع حالة ولده الايمانية وان كان في بلاد بعيدة. نعم. يعني
هو فعلا اه لما امر بالذبح اشركه. انا شخصيا لما اجي افكر لو اب امر بالذبح طب ما ما يذبح ابنه فجأة ليلة. لا يخليه نايم - [00:28:16](#)
اه من غير ما ياخذ باله عشان ما يحصلش انما هو يريد ان يشركه ليحول اسلمت لرب العالمين الى فلما اسلمنا نعم. ونمرة اتنين ان هو
لما جه يرفع القواعد من البيت اشرك معه اسماعيل ونعم وتولي - [00:28:40](#)

ان يعني ترفع معي وهو عنده امر. نعم فشاوخوا بطريقة رائقة جدا. بيستصحب همته. يقول له يعني ايه رأيك لو شفت تشتغل معي
في الموضوع ده؟ فرفع همة ولده ولما تزوج ولده الزوجة الاولى ذهب ابراهيم فزاره وارشده. ولما تزوج الزوجة الثانية ذهب اليه
وارشده - [00:29:00](#)

ولما آآ جاءت حضرة ابراهيم الوفاة جمع ابناءه فاوصاهم وارشداهم. يعني ابراهيم لم يكن غافلا او غائبا. دي نقطة مهمة. النقطة
الثانية ان فعلا الام سواء كانت هاجر بالنسبة لاسماعيل او سارة بالنسبة لاسحاق. وكلاهما زوجة لابراهيم - [00:29:25](#)
كانت اما صالحا ذات كرامة عند الله وذات يقين. فده عنصر ثاني. العنصر الثالث جلال وقدسية الرسالة التي يقوم بها الاب العنصر
الرابع الحقيقة الدعاء انه فعلا يجعل عافية من الناس تهوي اليهم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ربي اجعلني مقيم الصلاة - [00:29:45](#)
سوى من ذريتي يعني والابن بيستشف من ابيه درجة اهتمامه به. يقول له يعني انا شخصيا لا انسى عاطفة فتى ابيه وهو يدعو يا

رب كونوا صالحين يا رب يكونوا فالواحد حتى اذا حدثته نفسه بشيء وتذكر وجد الاب - [00:30:06](#)

هو يلجأ الى ربه ويضرع ان يهب الله ابناؤه صلاحا وجهادا واستقامة يتأثر. فدي عناصر تربوية نخشى ان نأخذ خذ منها انشغال الاب فقط ولا يلاحظ الاخوة بقية العناصر. الله يفتح عليك - [00:30:26](#)

آآ في الحقيقة يعني الواقع لما بنشوفه الان وافتكر قول احمد شوقي ان ان اليتيم الذي تلقى له اما تخلت مم انا بلا حظ ان في اباء كثر بدرجة ممول فقط - [00:30:43](#)

مم. وامهات بدرجة خادمة يعني انا لا تعينني قضية حتى الوجود انا يعينني الحضور في فرق بين الوجود واحد موجود مم. رب قوم اموات مش موجودين لكن لهم حضور زي ما احنا بنتكلم عن سيدنا اسماعيل النهاردة بنتكلم عن بيباء عم صبيح الهدى - [00:31:01](#)

رب قوم اموات تحيا القلوب بذكرهم. ورب قوم احياء تموت القلوب برؤيتها. هم شوف الذكر والرؤية. اه يعني مجرد الذكر احيا القلب. قاعد قدامي بحالك كده ويموت القلب. صحيح. كلام جميل. فاحنا نريد من الاب والام حضورا - [00:31:20](#)

ايمانيا وحضورا تربويا ومتابعة دقيقة ومصاحبة لصيقة للابناء هذا ما يمكن ان ينتج ان شاء الله ذرية متميزة ولها حضور ايضا في المجتمع تؤثر يعني تأثيرا متميزا. ولذلك سيدنا اسماعيل نفسه عمل كده وكان يأمر اهله. خد الموت. بالصلاة خد المنهجية. بالزكاة.

نعم. وكان - [00:31:41](#)

يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه ربه مرضيا. يعني السبب الرئيسي الذي صار مرضيا عند ربه. هم. هو انه كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. الحقيقة يعني اخوانا بيطلبوا يعني فاصل فخلينا ناخذ آآ يعني فاصل ونعود - [00:32:10](#)

آآ نكمل ان شاء الله في آآ في نفس الفكرة آآ اخواني المشاهدين والمشاهدات بنعود مرة ثانية الى قضية الاسرة اللي هي الاب والام لهم حضور وانا بتمنى النهاردة كل اب وام يقعدوا الاول بينهم وبين بعض. يقولوا فعلا احنا عندنا اهداف - [00:32:30](#)

سيدنا ابراهيم بالتربية الايمانية رقم واحد. ربنا ليقيموا الصلاة. التربية الاجتماعية ولادنا يسكنوا في وسط ناس صالحين ونحطهم في وسط ناس صالحين وناخداهم الجامع معنا عشان الجامع يكون بداية الالتقاء مع الصالحين وبعدين انتقاء ينقي لاصحاب

الصالحين وبعدين ارتقاء - [00:32:55](#)

الاولاد الصالحين مع بعضهم احنا وارزقهم من الثمرات بند رقم ثلاثة عشان يوصلوا للشكر لعلمهم يشكرون. هي دي البيئة اللي انتجت سيدنا اسماعيل عايزين الاب والام يقولوا احنا عايزين ناخذ منهجية سيدنا ابراهيم - [00:33:14](#)

عشان نكبر اولادنا لان في منهجيتين في تربية الاولاد موجودة في سورة النحل الاولاد والناس عامة يعني ما بيقراش ما بيكرش ما بيعرفش يتكلم لان انما جعل اللسان على الفؤاد دليلا - [00:33:33](#)

ابكم لا يقدر على شيء قدرات ومهارات ضائعة تماما وهو كل على مولاه لان الاب والام شايلين عنه مسئولية اتخاذ جميع القرارات وشايلين عنه جميع المسئوليات وهو قاعد في البيت مدلل - [00:33:48](#)

فكروا ان دي تربية يعني سيدنا عمر ابن الخطاب لقي جابر ابن عبدالله قال الى اين يا جابر؟ قال قرن اهل اللحم نفسهم ياكلوا لحمه معناه ان اللحم دي حاجة بعيدة المنال جدا - [00:34:04](#)

فقال اوكلما اشتهيتم اشتريتكم كل اللي نفسكم فيه تجيبوه واحنا عندنا الالباء يقول لك انا عمري ما بخلي ولادي عايزين نفسهم حاجة الا وبجيب لهم ضعفها اب فاشل تربويا. ما هو بيخافوا من العكس يخافوا من الحرمان - [00:34:17](#)

ما هو يعمل ايه بقى تربويا؟ كنت لسه هقول الله بانجاز. تعمل دي تاخذ دي. تعمل دي تاخذ دي. وتبقى نزام متفق عليه. اللي بقول ان الاسرة تعمل مجلس شورى. انا اسف بس ما خيلنا اصل برضه غلط انا اسف دي دارسها انا تربويا اول مرة اسمح لي. نعم. لو كل شيء

في - [00:34:35](#)

حياة الطفل. حياة المرأة. بقى واخر مرة. بقى بالانجاز نخشى ان يكون ميكافيلي مصلحجي. كل حاجة تقول له اعمل كذا وهوديك النادي. قل عشان مش عارف ايه. عشان عشان اذا لا يوجد شيء الا بمقابل شيء. بس. يعني ديت آآ جزاك - [00:34:55](#)

لكل خير. يعني عمرها ما هتكون مع الاب والام كل حاجة مستحيل. لكن فيه حاجات تتعمل ان لازم يكون فيه انجاز عشان توصل

لدي. انت عايز مسلا يعني تاخذ خد رخصة السيارة لازم تنجز في الجانب الفلاني. جميل. لازم اطمئن انك هتستعمل السيارة تتعامل مع السيارة فان انستم منهم رشد. جميل. فادفعوا اليهم اموالهم. جميل. النقطة اللي عايز اقول - [00:35:15](#) ننشئ مجال الشورى في الاسرة وانا عملت تجربة وانا لسه ابني اولادي صغيرين رحت رحلة مع نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة بيطلعوا رحلات كل سنة موجودة الى الان. دي حق لكل الاساتذة يعني. حق. ماشي. فطلعنا رحلة وانا كنت مسئول النشاط الثقافي - [00:35:35](#)

عملنا عملت مسابقات لكل الاولاد كل الاعمار شفت الاولاد اللي طلوعوا الاوائل لقيته من اسرة واحدة واللي طلوعوا الاوائل من تحت الفاشلين تماما اللي بيسقطوا بجدارة طلوعوا برضو من اسرة واحدة - [00:35:57](#) فرحت رايح قاعد مصاحب الاسرة دي ومصاحب الاسرة دي عشان لان ديت الحالة اللي هي اللي فيها غلو يعني وهنا الحاجة الحالة اللي فيها علو هي بس نقطة النقطة دي بتتعمل مع حضرتك فروق كبيرة قوي امبارح قلت ايه؟ نوافح ولواقع - [00:36:15](#) ده حاجة نقطة يعني جملة وصلنا الى نقطة هامة نقطة لقيت ان الاب دون كل ما بيحصل حاجة في الاسرة والمجلس الشورى ينعقد. اولاد صغيرين كبار كل يجي ويعمل صورة في كل شيء - [00:36:37](#)

من الاشياء الاساسية الاب الثاني قعدت معهم لقيت الاب بيقشر بيطلع السن لاولاده في اعدادي واول السانوي السمك بيقشره لهم يقولوا او على تاكل لاحسن السلة تيجي في زورك يجرى لك حاجة. اه - [00:37:06](#) سالب العيال فعلا كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. انما الثاني هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم. شف يأمر بالعدل يعني في هذه السورة سورة النحل وتشوفها مع سورة - [00:37:23](#)

يعني وكان يأمر اهله بالصلاة سورة مريم تحس عشان تطلع ابنك امر نايم صاحب معية وليست تبعية لما الاب يغيب مسافر يشتغل بيدعو اتسجن اي سبب من الاسباب مرض الاب يتحول لعبء كبير على الام والام تعاني من غياب الاب - [00:37:38](#) وفساد الابناء. السبب انك انت ما قدمتش انك تثق في اولادك وتقول له انت تدير دي. احنا طالعين رحلة انت المسئول. المرة الثانية فلان المسئول. طب يعني او دين يمشي بالتشاور. من المرة دي المسئول - [00:38:00](#)

طب حطوا البرنامج مع بعض واعرضوه علينا في كل يوم جمعة يقعدوا مع بعض صلوا الجمعة وتعالوا اقعدوا اقراوا سورة الكهف مع بعض. كل واحد يقول خاطرة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:38:14](#) يدرسونه في بينهم الا حفته الملائكة وغشيتهم الرحمة. وذكرهم الله تعالى في من عنده ونقطة مهمة جدا الثقة في الابناء الثقة التي خلت سيدنا ابراهيم يشاور ابنه مرة واثنين وثلاثة - [00:38:27](#)

ويبقى فعلا يعني يرفع معه القواعد من البيت وياخذ معه هذا الشكل بلغ معه السعي يعني ادي له الثقة ويخليه يشتغل فديت يعني النقاط انا بعترها جد جوهريه من قصة سيدنا - [00:38:40](#) اسماعيل عليه السلام في نقطة الحقيقة يعني بدنا نأكد عليها الحقيقة كلنا مسألة اللغة العربية يا شيخ حازم لان هو اول نبي تكلم العربية ودي اتعملت فيها برضو الغلو والغلو الاتنين مع بعض يعني الاهمال الشديد للغة العربية اللي غزا حياتنا - [00:38:58](#)

وحصلت الشعوبية ان العرب دول هم الجنس الوحيد السامي وغيرهم لا يساوي شيئا واصبح ده يعني بيمثل نكرة لدرجة ان اناس ترفض يعني العروبة رفضوا الاسلام في مقابل عروبة. يعني عقلق وغيره يقول لك - [00:39:19](#) الاسلام لبنة في بناء العروبة مش العكس لبنة الاسلام دخل كده حنة في العروبة. العروبة هي الاصل وهي الحاجة الكبيرة وبعدين رجعوا خلوها قومية داخلية يعني يقول لك بلادك قدمها على كل ملة - [00:39:39](#)

ومن اجلها افطر ومن اجلها صم سلام على كفر يوحد بيننا واهلا وسهلا بعده بجهنم. يا سلام! مين اللي يقول الكلام ده ؟ ده شعر. حاجة هائلة اوي. نعم. يعني آآ من اصحاب القوميات العربية - [00:40:00](#) ومن اصحاب فمسألة اللغة العربية الحقيقة انا بحس ان تربية اولادنا على اللغة العربية كلفة انتماء للاسلام دي لغة القرآن مش ان انا يعني اعملوا يعني في اني لا اغني عنكم من الله شيئا. يعني نعم. هو يعني الموضوع ده الحقيقة حتى نلمسه لمسا - [00:40:17](#)

قريب احنا عندنا الابعاد العائلية في الصعيد وفي القرى موجودة القبائل العربية وفي الخليج كل قبيلة تعتز بنفسها. في القرآن حكى القرآن انه ما فيش مرة ولا امة واحدة الا قالت نفس العبارة انا وجدنا اباونا - [00:40:44](#)

على امة وانا على اثارهم مقتدون ولما استغفركوا دعوة الانبياء الكفار استنكروا دعوة الانبياء قالوا اتأمرنا انت طالب منا اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. فقصة النسب والعائلة عند التاريخ البشري قصة كبيرة - [00:41:06](#)

بلغت ان بني اسرائيل يقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى بلغت ان يقولوا نحن ابناء الله واحباؤه. وفي نفس الوقت العرب كانوا كانوا يرون ان الاعجمي لا يمكن يوصل لدرجة العربي - [00:41:30](#)

انما العربية افضل من الاعجمي. وبدأ الكلام عن الجنس السامي والجنس غير السامي. الخارجي. الالي وغيره وحام كده. انما وقالوا لا ده سام ابن نوح الذي ينسب اليه الجنس السامي هو ده البشر الراقي. فالاسلام في حقيقة الامر عندما - [00:41:48](#)

انا بتصور في قصة سيدنا اسماعيل عندما بيني دعوة الاسلام على نبي لم يكن عربيا ثم يدخل في العربية لكفاءة اللغة العربية. ولكفاءة ولان الجزيرة العربية وارض مكة هي احب بلاد الله الى الله وهي عاصمة الرسالة وعاصمة الوحي - [00:42:08](#)

فلا يكون هذا من اجل العائلة ولذلك في المسجد الحرام الله تعالى تكلم عن العائلة المحمدية وقالوا وما كانوا اولياءه. يعني نزع الولاية من قريش ومن بني هاشم ومن بني عبد مناف ومن بني عبد المطلب على المسجد الحرام - [00:42:31](#)

واعطاها لهم بالتقوى وليس بالنسب فكذلك اذا جاء الاسرائيليون وقالوا ان النسب او ان العائلة او ان حق العودة او ان الميراث هو السبب فالرد ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اكتسب انه نبي عربي باللغة والثقافة واللسان وليس بعنصر العائلية - [00:42:52](#)

دم والا فان ال محمد آآ او يعني فان عمه ابا لهب من اهل النار وان عمه ابو ابا طالب من اهل نار بينما من ليس الجنة لمن اطاعني ولو كان عبدا حبشيا والنار لمن عصاني ولو كان شريفا قرشيا. وانا بقول هذا - [00:43:17](#)

وانا اعلم ان هذه القضية مؤثرة الان وستظل مؤثرة ابدا في السياسة البشرية كلها. لانه لو تتذكروا ان اوباما عندما جاء واحنا في الفين وتسعة وبعد كل هذه القرون قال في خطبته نريد ان يعيش كل ابناء ابراهيم معا - [00:43:37](#)

ما الكلمة دي معناها انه يريد ان يجبي مرة اخرى البعد الذي ابطله الاسلام البعد العائلي ان العائلي هي هي اساس التمحور حول القضية لذلك سيدنا اسماعيل عليه السلام عندما جاء وترك ترك بدون عائلته حتى يتعلم اللغة العربية من جرهم وحتى من - [00:43:58](#)

قبيلة تزورهم يعني وحتى ينطق باللسان العربي الفصيح ويصبح الاب ابراهيم لا يتكلم العربية والابن اسماعيل فصيح في اللغة العربية ويدخره الله عز وجل للجزيرة العربية لانه الجزيرة العربية قبله حصل فيها تدمير في الشمال وفي الجنوب كل حطة تدمير - [00:44:23](#)

يعني مدين آآ تدميرات في كل مكان. فكان لابد ان تحل عقيدة سالحة الله وانت وستغيب النبوات قرون هتبقى النبوات في الشام وفي مصر وعند ابناء اسحاق وابناء يعقوب انما اراد الله ان يحفظ - [00:44:43](#)

هذا المكان على ملة ابراهيم بهذه الصورة بهذا الفعل. ولذلك اسماعيل شارك في رفع القواعد قدمه كان كانت فيها البركة ان يجري الله بها ما ان يجري الى يوم القيامة. وهو طفل رضيع يقدمه يجعله الله عز وجل بركة. بل انني عندما ارجع الى القرآن في صفات - [00:45:03](#)

سيدنا اسماعيل وبرغم قلة الاحداث الحقيقة انبهر لانه يقول عنه كل من الصابرين. نعم. وادخلناهم في رحمتنا. انهم من الصالحين. وكان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. ويتم نعمته عليه كما اتمها على - [00:45:25](#)

ابويك او او على آآ على اباك في آآ في آآ في آية ابراهيم واسماعيل واسحاق فالله يذكره بتمام النعمة وبالصلاح وبالصبر وبانه مرضي يعني كلمات تشعرك بمنزلة اسماعيل وحتى كلمة من الصابرين عندما تتذكر صبره في قصة الذبح وصبره في قصة انه ملقى في الصحراء وصبره وان كان - [00:45:50](#)

رضيعا صابر على العطش من الصغر انه كان من الصابرين. وصبره في رفع القواعد من البيت وصبره حتى انا ما قرأناه من انه رجم

الشيطان لما جاءه الشيطان يقول له لا تطع اباك فلقد اسن. واصبح يقول كلاما - [00:46:20](#)

غير منطقي. فاذا كما قالوا ان اسماعيل رجم الشيطان ورماه حتى يبعده عن الوسوسة له ورفض الذبح. فيعني انا اقصد اننا اذا كنا

امام شخصية كبيرة من حيث النبوة فاننا ايضا امام شخصية طرحت قضايا سياسية تظل موجودة - [00:46:40](#)

حتى الان اذا كان رئيس اكبر دولة في العالم جاي النهاردة يكلمنا عن قضية اول من طرحها اللي هو اسماعيل ويتكلم عنها بعكس ما

دلت عليه قصة اسماعيل عليه السلام. الحقيقة انا عايز اقف برضه يعني وقفات سريعة اذا سمح الوقت - [00:47:00](#)

آآ يعني مع سيدنا اسماعيل من القرآن الكريم. فتجد اولاً في سورة ابراهيم يقول الله عز وجل الحمد لله الذي وهب لي على اسماعيل.

اقف اقف عند كلمة الكبر واقف معها ان ربي في نهاية الآية لسميع الدعاء - [00:47:19](#)

فاربط بين الدعاء وبين انجاب سيدنا اسماعيل. فكان سيدنا اسماعيل ثمرة من من ثمار دعاء سيدنا ابراهيم فندعو الناس الى الدعاء

وكثرة الدعاء واللجوء الى الله عز وجل. وكان دعاء السيدة هاجر في حفاظ - [00:47:38](#)

اه في حفاظها على سيدنا اسماعيل هو السبب ايضا. فلما دعت وتوكلت على الله خرج سيدنا اسماعيل بهذه الصورة التي حدثت

وخرج منه سيدنا محمد وخرج لنا هذا الدين العظيم. اذا الدعاء يحتل منزلة عظيمة. ايضا قول الله عز وجل في سورة مريم -

[00:47:58](#)

واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا الصدق ايضا من ثمار مزايا سيدنا اسماعيل التي نريدها الان في

الفين وتسعة تحل مشكلة عويصة عندنا وهي انتشار وشيوع - [00:48:18](#)

الكذب بشكل غير عادي. كان صادق الوعد. فاذا كان سيدنا اسماعيل هو ابو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم او يعني النسل كلنا

لاسماعيل. انا ابن ذبيح. ابن الذبيحين. اذا ابونا نفسه سيدنا اسماعيل كان صادق الوعد. هم. ولذلك كان - [00:48:37](#)

ايا ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح حينما سئل يكون المؤمن جبانا؟ قال نعم. ايكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم.

ايكون المؤمن كذابا قال لا دي النقطة الثانية. اه النقطة الثالثة ايضا ان ربنا وصف سيدنا اسماعيل بالصبر عدة مرات. اذكر منها -

[00:48:57](#)

انما يقول سبحانه وتعالى واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين. وليس صبر اشد من صبر ابن على ان يلقي ويستسلم كما

تفضلت. الاستسلام الكامل للذبح. ايضا يقول الله عز وجل فلما بلغ معه السعي قال يا بني - [00:49:17](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. يبقى صادق الوعد يبقى

صابرا ونعم الصبر ومن الصابرين الذين امتدحوا في القرآن الكريم من قبل الله عز وجل هو سيدنا ادریس وذا الكفن - [00:49:37](#)

وايضا كان ثمرة لدعاء سيدنا ابراهيم. فتخيل اخي الحبيب انك ممكن تدعو فترزق بمثل اسماعيل ما هو ليس غريبا. اخر حاجة انه

اختص ايضا مع ابيه سيدنا النبي بتطهير البيت - [00:49:57](#)

حاجة برضو عظيمة جدا وشرف كبير جدا. واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلی. وعهدنا الى ابراهيم

اسماعيل ان اللاتين بيظروا. شف الابن الصالح والاب المربي حينما يستسلما لله وتكون الام - [00:50:13](#)

طالحة يحدث ما نرى ان يؤمر بتطهير البيت للطائفين والعاكفين والركع السجود. النهاردة لو واحد دخل مسجد يبقي فرحان جدا

ويقول انا خادم المسجد ويعني ملك السعودية دائما يفخر بانه المناسك كلها انت بتروح حجر - [00:50:33](#)

اسماعيل. مم. ايه الحطة دي حجر اسماعيل؟ ايه الماية دي زمزم التي جرت بقدم اسمها عيد باذن الله. وده شرف. ايه الذبيحة دي

فديناه بذبح عظيم اسماعيل. يعني جعل الله فعلا انا عاهدنا وعهدنا يعني قول الله تعالى يسند لنفسه سبحانه وتعالى - [00:50:54](#)

لذاته العلية عهدنا لابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي فكانت هذه مكافأة. في الحقيقة يعني حاب نربط وبين يعني القضية الاسرة في

حياة سيدنا ابراهيم الالباء لازم يراجعوا سيدنا اسماعيل اباء لازم يراجعوا انفسهم - [00:51:14](#)

كما كان سيدنا ابراهيم وهاجر اللي هو الرحم الذي انت سيدنا اسماعيل وحابب الابناء ايضا يتأسوا بسيدنا ابراهيم عليه السلام

وسيدنا اسماعيل عليه السلام يعني اه كلمة يا ابتي الكلمة دي مفتاح لاي اب - [00:51:34](#)

يعني انا بحس بكلمة بابا بابا الفاتيكان وبابا مش عارف ايه ويعني وزى ما استاذنا الشيخ القضاوي يقول يعني النصارى لهم بابا واحنا امة ايتام لا لنا بابا يا ماما يعني يعني بحس بابا بتاع مين يعني بتاع حد يعني - [00:51:53](#)

مممكن يكون انا يعني بابا انا مش بقول انها غلط بس الحقيقة انا تعجبني الفاظ القرآن احب التصق بالفاظ القرآن يا ابي فيها اضافة لي بتاعي يا ابت وبعدين يا بني انا اري في المنام انا اذبحك. والحديث يا بني - [00:52:15](#)

انا ساعمر بيت الله عز وجل. مم. يا ابتي يا ابتي اللغات بتجيب المعاني. يعني سيدنا عمر ابن الخطاب يمر على قوم اشعلوا نارا فقال يا اهل الضوء ما قالهمش يا اهل الاله؟ النار. يا اهل النار. هم. لان الالفاظ يعني تجيب المعاني - [00:52:36](#)

فكلمة يا ابتي ومهما كان الاب غاضب لو راح للابن وقال له يا ابتي سامحني ابد يا ابي اللفظة اللي استخدمها سيدنا ابراهيم مع ابوه يا ابت يا ابت قالها اربع مرات يعني ولا مرة بدأ في - [00:52:56](#)

يعني سيدنا ابراهيم بيخاطب والده في سورة مريم ولا مرة قال لك انا قلت له يا ابتي في الاول خليبها بقى نكمل بقية القصة. فاصل يقول لي يا ابتي. وعلماء التربية بيقولوا اداة النداء. علماء التربية بيقولوا اداة النداء مع الابناء - [00:53:14](#)

تؤثر في التربية زي الافعال بالزبط. اداة النداء تحديدا بتنادي الولد بتقول له يا ايه؟ يا ولد دي فيها غلظة وفيها جفوة وفيها فصل بينك وبينه في التربية. ولد من الاولاد انت يا وحط بقى الالفاظ ما شئت من شيء - [00:53:28](#)

يعني يقولوا ياه هو حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اكرموا ابناءكم. هم. نعم. اكرموا ابناءكم. والحديث ده نصه اكرموا ابناءكم شفت انت ساعة ما براء كان معنا في الحلقة والشيخ ببسجل جاي برأى يسلم اهلا وسهلا لو براء لوحدهم كل القبيلة انا بعمل معهم - [00:53:46](#)

انا اكرم ابنائي. اكرمهم الحقيقة يعني لو اه تتكرم تختتم يعني والله يعني جزاك الله خيرا هي على كل حال انا فقط اريد للاخوة الكرام ان يعلموا الا نقف امام القصص او امام القصص على انها قصص صماء او عجماء او ليست ناطقة وليست آ موحية. نحن - [00:54:06](#)

امام نبي رسول الانطباع العام عند البشر عند المسلمين ان قصته قليلة وبسيطة. انما في واقع الامر هو نبي قام باعمال كبيرة جدا. لدرجة انه في علاقته مع ابيه ومع امه ومع قبيلة جرهم كان ودودا القبيلة التي جاءت والله تعالى قال فاجعل افئدة من الناس - [00:54:34](#)

يهوي اليهم فنشأ فيهم تعلم الفروسية وتعلم القنص يعني كان يحمل يركب الفرس ويحمل رمح والسهم والقوس ويخرج للقنص فكان فارسا. وابوه لما جاء وجده في الصحراء ولما كبر اسماعيل سعى مع ابيه كان كتفه في كتف ابيه وتلك بنوة بارة لما بلغ معه السعي يعني يسعى - [00:55:01](#)

معه وليس ابنا مدلا. واسماعيل جعل الله تعالى نسله نسلا مطهرا. النبي صلى الله عليه وسلم عن اجدادي عن نسله اتي دائما اتي دائما من زواج صالح. النبي قال ذلك قال اتيت - [00:55:31](#)

ولم اتي من سفاح فهي شهادة لنسل اسماعيل كله. ولذلك ولد اسماعيل انما هم او اولاد صالحون بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وابقى الله هذه البركة جيلا بعد جيل حتى توفرت في - [00:55:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الله على خليل الله ابراهيم وصلى الله على نسله من النبيين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. تشاهدون في الحلقة القادمة. في قصة اسحاق امام خرافات - [00:56:11](#)

غير عادية قانون النبوات من عند الله تبارك وتعالى. وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا. لاول مرة الاب نبي والابن نبي فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب كلمة اسحاق في اللغة تعني الضاحك. في هذا اللقاء نعتبر داخلين - [00:56:31](#)

كما يقولون عش الدبابير - [00:56:55](#)